**الأعمال الموجهة في مادة تقويم البرامج الإرشادية**

**لفائدة طلبة السنة أولى ماستر توجيه وإرشاد**

يعد التقويم من الخطوات الأساسية التي يجب أن تراعى عند تصميم أي برنامج حيث ترشدنا إلى المستوى الذي توصل إليه المتعلم نتيجة تعرضه لخبرات معينة، كذلك يدلنا على الفرق بين المستوى قبل تقديم الخبرة وبعدها، والتقويم المستمر يعنى التشخيص والعلاج إلى جانب استمرار التدريب لإتقان الخبرة أو المهارة المراد تعلمها.

ويقصد بالتقويم تقدير قيمة الشيء أو إصدار حكم على شيء، وتقويم البرنامج الإرشادي يقصد به إصدار حكم بشأن مدى فعالية البرنامج الإرشادي للاستمرار في تنفيذه أو إجراء تعديلات عليه بهدف تحسينه ورفع كفاءته، ولذلك نسعى عند تقويم البرنامج الإرشادي إلى تحديد سلبيات وايجابيات البرنامج الإرشادي وقياس مدى تحقيقه **للأهداف الإرشادية** التي تم **التخطيط لها** و**العائد الناتج منه**.

والبرنامج الإرشادي الذي يتم اختياره يجب أن يكون له فعالية في تحقيق **الأهداف الإرشادية**، ولكي يتحقق ذلك يجب الإجابة عن الأسئلة التالية:

- من الذي يتلقى البرنامج الإرشادي؟ وما خصائصهم؟ أو خصائصه؟

- هل سيتبع أسلوب الإرشاد الفردي أم أسلوب الإرشاد الجماعي؟ أم كلاهما معا؟

- ما نوع الخدمات الإرشادية التي يحتاجها المسترشد أو المسترشدون؟ وهل يحتاج بعضهم لخدمات إضافية؟

- كم عدد الساعات التي سيتلقاها المسترشد؟

- هل البرنامج ملائم للمسترشدين أعضاء الجماعة الإرشادية؟ أم أن بعضهم يحتاج إلى برنامج إضافي؟ أو تعديل في البرنامج الأصلي؟

- من المشاركين في تنفيذ البرنامج؟ وهل لديهم كفاءة مهنية لأداء أدوارهم المخطط لها؟

- ما خصائص البيئة(الطبيعية، الإنشائية، الثقافية) التي يعيش فيها المسترشد والتي سينفذ فيها البرنامج؟

- هل يرتبط البرنامج بالخطة التعليمية للمسترشد ؟ أم يرتبط بمهارات وأنشطة الحياة اليومية الخاصة به؟

- هل يتضمن البرنامج إجراءات خاصة تستخدم لمتابعة مدى تقدم المسترشد بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج؟

- هل يحتاج البرنامج خدمات مساندة من الوالدين أو أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة أو أشخاصا آخرين؟

- كيف يتم الإشراف وتوزيع المسئوليات على المشاركين في تنفيذ البرنامج والمستفيدين منه.

والإجابة عن الأسئلة السابقة سيساعد على اختيار البرنامج الملائم لحل المشكلة، والتي من أجلها تم اختبار البرنامج الإرشادي.

**والتخطيط للبرنامج الإرشادي** هو قرار يتخذه المرشد النفسي أو فريق الإرشاد في شكل اختيار الأدوات والوسائل والاستراتيجيات وتوظيف الإمكانيات وتحديد طرق ومعايير التقويم والتنسيق بينها، ومن خلال التخطيط يسعى المرشد النفسي للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ماذا نعمل؟ التركيز على الأهداف المطلوب تحقيقها.

- كيف نعمل؟ تحديد الإجراءات والأنشطة التي يتضمنها البرنامج.

- متى نعمل؟ تحديد الفترة الزمنية للبرنامج.

- أين نعمل؟ تحديد المكان الذي ينفذ فيه إجراءات وأنشطة البرنامج الإرشادي.

- من يقوم بالعمل؟ هل المرشد النفسي فقط أم المرشد مع فريق الإرشاد؟ وهل يمكن إشراك القائمين على تربية المسترشد في البرنامج؟

- ما هي الإمكانات المتاحة؟ وهل هي الإمكانات المطلوبة لتنفيذ البرنامج؟

- ما هي الصعوبات أو الظروف التي يمكن أن تؤثر سلبا على تنفيذ البرنامج؟ وكيف يمكن التغلب عليها أو ايجاد بدائل لها؟

**المطلوب من الطلبة في الأعمال الموجهة:**

تقديم برنامج مهما كان نوعه(إرشادي، تعليمي، تدريبي) وتقويمه حسب مراحله من حيث:

- المدخلات(المشكلة، المسترشد، مكان وزمان البرنامج، الفترة)

- الإجراءات الإرشادية(الأساليب، الطرق، الفنيات، المعارف، الأنشطة....)

- المخرجات(مدى فعالية البرنامج)

**وهذا من أجل تحقيق الأهداف التالية:**

1- التعرف على البرامج الإرشادية بمختلف أنواعها.

2- التعرف على مختلف التصميمات للبرامج الإرشادية

3- التمكن من تقويم البرامج الإرشادية

4- التمكن من بناء برامج إرشادية تستوفي شروط إعدادها.